[145] المسجد، فتمثل بهذين البيتين قال: لا ذعرت السوام.. وقد يكون قال ذلك في الموضعين جميعا. [1087] عمرو بن ثابت، عن أبي سعيد، قال: كنا جلوسا مع الحسين بن علي عليه السلام عند جمرة العقبة (1)، فلقيه عبد الله بن الزبير، فخلا به، ثم مضى. فقال لنا الحسين عليه السلام: أتدرون ما يقول هذا ؟ يقول: كن حمامة من حمام هذا المسجد، والله لئن اقتل خارجا منه بشبر أحب إلي من أن اقتل فيه، ولئن اقتل خارجا منه بشبرين أحب الي من أن اقتل خارجا منه بشبر. والله لو كنت في جحر هامة لاخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم. والله ليعتدوا في كما اعتدت اليهود في السبت. * * * وفي مسير الحسين عليه السلام إلى العراق، وذكر مقتله عليه السلام خبر طويل. * * * _____ (1) جمرة العقبة: موضع في منى، يرميه الحاج في ضمن أعمال الحج مع جمرتين - الصغرى والوسطى - بالحصاة. _____